

## فَضْلُ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿ فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ (البقرة: ١٥٢).

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۝<sup>(١١)</sup> وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝<sup>(١٢)</sup> هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۝<sup>(١٣)</sup> تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴾ (الاحزاب: ٤١-٤٤).

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾ (الكهف: ٢٨).

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ (طه: ١٢٤).

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَعِشْ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾ (الزخرف: ٣٦).

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَاتُهُ » : رواه الإمام أحمد وابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ،  
وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي : فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ،  
وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٌ مِنْهُ ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ  
بَشِيرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ،  
وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُ إِلَيْهِ هَرَوَلَةً » . رواه أحمد ، والبخاري  
ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجّة عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى إِلَّا حَفَّتْهُمُ  
الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ  
تَعَالَى فِيمَنْ عِنْدَهُ » رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ أَقْوَامًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي وُجُوهِهِمْ  
النُّورُ عَلَى مَنَابِرِ اللُّؤْلُؤِ يَغِطُّهُمْ النَّاسُ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ  
قَالَ : فَجِئْنَا أَعْرَابِيٌّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : حِلْمُهُمْ لَنَا  
نَعْرِفُهُمْ . قَالَ : هُمْ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى وَبِلَادِ شَتَّى  
يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ يَذْكُرُونَهُ » . رواه الطبراني بإسناد حسن  
عن أبي الدرداء رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَفْضَلُ  
الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ » . رواه الترمذي والنسائي وابن ماجّة  
وابن حبان والحاكم عن جابر رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا قَالَ عَبْدٌ لآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَطُّ مُخْلِصًا  
إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتَنَبَتْ  
الْكِبَائِرَ » . رواه الترمذى عن أبى هريرة رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْشَةٌ فِي  
الْمَوْتِ ، وَلَا فِي الْقُبُورِ ، وَلَا فِي النُّشُورِ ، كَأَنَّى أَنْظَرُ إِلَيْهِمْ  
عِنْدَ الصَّيْحَةِ يَنْفُضُونَ رُؤُوسَهُمْ يَقُولُونَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَذْهَبَ  
عَنَّا الْحَزْنَ » رواه الطبرانى عن ابن عمر رضي الله عنهما .

وقال النبى ﷺ : « لَيْسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى شَيْءٍ  
إِلَّا عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا » رواه  
الطبرانى والبيهقى عن معاذ رضي الله عنه .

وقال النبى ﷺ : « لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ لآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ  
إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ،  
وَلَا يُرْفَعُ لِأَحَدٍ يَوْمَئِذٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ  
قَوْلِهِ أَوْ زَادَ » . رواه الطبرانى عن أبى الدرداء رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ لآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ،  
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ  
كَانَتْ لَهُ عِدْلُ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » . رواه البخارى  
ومسلم والترمذى والنسائى عن أبى أيوب رضي الله عنه .

## فَضْلُ التَّسْبِيحِ

اسْتَفْتَحَ رَبُّنَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سَبْعَ سُوَرٍ مِنْ كِتَابِهِ الْكَرِيمِ  
بِالتَّسْبِيحِ ، وَكَمْ مِنْ آيَاتِ التَّسْبِيحِ أَنْزَلَهَا فِي كِتَابِهِ لِئَكُونَ مِنْ  
المُسَبِّحِينَ بِحَمْدِهِ .

فَقَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ  
فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ، وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ  
تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ (الإسراء: ٤٤).

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ  
غُرُوبِهَا وَمِنْ آتَايِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ﴾  
(طه: ١٣٠).

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ  
فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ  
اللهِ الْعَظِيمِ » . رواه أحمدُ والبُخَارِيُّ ومسلمُ والترمذِيُّ والنسائيُّ  
وابنُ ماجَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ تَعَالَى أَرْبَعٌ سُبْحَانَ  
اللهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، لَا يَضُرُّكَ  
بَأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ » . رواه أحمدُ ومُسلمُ عن سَمُرَةَ بنِ جَنْدَبٍ رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا  
وَثَلَاثِينَ وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ  
تِسْعٌ وَتِسْعُونَ ، وَقَالَ تَمَامَ الْمَائَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ،  
غُفِرَتْ خَطَايَاهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِأَنَّ أَقْوَلَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ » . رَوَاهُ  
مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلُؤُهُ ،  
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللَّهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ » .  
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا صَيْدَ صَيْدٌ وَلَا قَطِعتْ شَجَرَةٌ  
إِلَّا بِتَضْيِيعٍ مِنَ التَّسْبِيحِ » . رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحِلْيَةِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَلَا أَعَلَّمَكُم مَّا عَلَّمَ نُوحُ ابْنَهُ .. أَمْرُكَ  
بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْخَلْقِ وَتَسْبِيحُ الْخَلْقِ وَبِهَا  
يُرْزَقُ الْخَلْقُ » . رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه (كنز) .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةً مَرَّةً حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ لَوْ وَزَنْتُ بِمَا قُلْتُ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنْتُهُنَّ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمَدَادَ كَلِمَاتِهِ ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بِكُرَّةٍ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ فِيهِ ، فَقَالَ ﷺ : مَا زَلْتِ عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي فَارَقْتِكِ عَلَيْهَا؟ قَالَتْ : نَعَمْ .

فَقَالَ ﷺ : ( وَذَكَرَ الْحَدِيثَ ) .

## فَضْلُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ ؟ تَقُولُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . فَيَقُولُ اللَّهُ : أَسَلِمَ عَبْدِي وَاسْتَسَلَّمَ ». رَوَاهُ الْحَاكِمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ دَوَاءٌ مِنْ تِسْعَةِ وَتِسْعِينَ دَاءً أَيْسَرُهَا الِهِمُّ ». رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا كُفِّرَتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ  
 مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه.  
 وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَكْثَرُوا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ :  
 التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ».  
 رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حَبَانَ وَالحَاكِمُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه.

## فَضْلُ الْاسْتِغْفَارِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ  
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ (محمد: ١٩).  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١﴾  
 يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿٢﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَبَيْنَ  
 لَكُمْ جَنَّاتٍ وَجَعَلَ لَكُمُ أَنْهْرًا ﴿٣﴾ (نوح: ١٠-١٢).  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾  
 وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ (الذاريات: ١٧-١٨).  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ  
 لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ  
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (الزمر: ٥٣).

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي  
الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.  
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَنْ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُتِبَ لَهُ  
بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةٌ ». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ عُبَادَةَ رضي الله عنه.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَنْ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُلَّ يَوْمٍ  
سَبْعًا وَعَشْرِينَ مَرَّةً كَانَ مِنَ الَّذِينَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ وَيُرْزَقُ بِهِمْ  
أَهْلُ الْأَرْضِ ». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « أَنْزَلَ اللَّهُ أَمَانِينَ لِأُمَّتِي: ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ  
لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾  
(الأنفال: ٣٣) فَإِذَا مَضَيْتُ تَرَكْتُ فِيهِمْ الْاسْتِغْفَارَ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ » رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَنْ لَزِمَ الْاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ  
ضَيْقٍ مَخْرَجًا وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ دَبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ،  
فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ،  
غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَ فَرًّا مِنَ الزَّحْفِ ». رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى  
وَابْنُ السِّنِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ : أَسْتَغْفِرُ  
 اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
 غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ  
 الشَّجَرِ ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ  
 الدُّنْيَا » رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيِّدُ الْأَسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي  
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا  
 اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ  
 وَأُبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . مَنْ قَالَهَا  
 مِنَ النَّهَارِ مَوْقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمَسِيَ فَهُوَ مِنْ  
 أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ  
 يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالنَّسَائِيُّ عَنْ شَدَادِ  
 ابْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه .

## فَضْلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُ لَفَرْعٌ أَنْ كَرِيمٌ ﴿٧٦﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٧﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا  
 الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٨﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الواقعة: ٧٧-٨٠)

● ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾

(النحل: ٩٨).

● ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ

تَرْحَمُونَ ﴾ (الأعراف: ٢٠٤).

● ﴿ وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ (المزمل: ٤).

● ﴿ فَأَقْرَأْهُ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾ (المزمل: ٢٠).

● ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَجَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴾ (الإسراء: ٤٥).

● ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ

(الإسراء: ٩).

● ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ

يَتَذَكَّرُونَ ﴾ (الزمر: ٢٧).

● ﴿ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعَبِيدِ ﴾ (ق: ٤٥).

● ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾

(محمد: ٢٤).

وقال رسول الله ﷺ: «أبشروا فإن هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به فإنكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده أبداً». رواه الطبراني عن جبير بن نفير.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». رَوَاهُ  
الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ عُثْمَانَ  
ابْنِ عَفَانَ رضي الله عنه.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ  
وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا. لَا أَقُولُ: الْم حَرْفٌ؛ وَلَكِنْ أَلِفٌ  
حَرْفٌ وَلامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالحَاكِمُ عَنْ ابْنِ  
مَسْعُودٍ رضي الله عنه.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ: أَهْلُ الْقُرْآنِ  
هُمُ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ  
وَالحَاكِمُ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَشْرَفُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَأَصْحَابُ  
اللَّيْلِ» رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما.  
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ  
الْغَافِلِينَ». رَوَاهُ الحَاكِمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ شَغَلَهُ  
الْقُرْآنُ وَذَكَرَنِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ.  
وَافْضَلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ». رَوَاهُ  
التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِذَا خَتَمَ الْعَبْدُ الْقُرْآنَ صَلَّى عَلَيْهِ عِنْدَ خَتْمِهِ  
سِتُونَ أَلْفَ مَلَكٍ . رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ فِي مَسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ عَنْ عَمْرُو  
ابن شُعَيْبٍ رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ :  
أَقْرَأُ وَأَصْعَدُ فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةٌ حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ  
مَعَهُ مِنْهُ » . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ  
لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَقْطَعُ » . رَوَاهُ عَبْدِ الْقَادِرِ  
الرَّهَاوِيُّ فِي الْأَرْبَعِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّ عُمَانَ بْنَ عَفَّانٍ سَأَلَ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ عَنْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فَقَالَ : « هُوَ اسْمٌ مِنْ  
أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَسْمِ الْأَكْبَرِ إِلَّا كَمَا بَيْنَ سَوَادِ  
الْعَيْنِ وَبَيَاضِهَا » . رَوَاهُ ابْنُ النَّجَّارِ .

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْضَلُ الْقُرْآنِ  
﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ » . رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَالبَيْهَقِيُّ عَنْ  
أَنْسٍ رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ فَقَالَ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَّا أَدَّى شُكْرَهَا ، فَإِنْ قَالَهَا الثَّانِيَةَ جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَهَا ،

فَإِنْ قَالَهَا الثَّلَاثَةَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ». رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه.

وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . قَالَ اللَّهُ : حَمِدَنِي عَبْدِي . فَإِذَا قَالَ : الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَتْنِي عَلَى عَبْدِي . فَإِذَا قَالَ : مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ ، قَالَ : مَجَّدَنِي عَبْدِي ، فَإِذَا قَالَ : إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، قَالَ : هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . فَإِذَا قَالَ : اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ، قَالَ : هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « فَاتِحَةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ ». رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ رضي الله عنه.

وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « فَاتِحَةُ الْكِتَابِ أَنْزَلَتْ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ». رَوَاهُ ابْنُ رَاهَوِيَةَ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه.

وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ لَا يَقْرَأُهُمَا عَبْدٌ فِي دَارٍ فَتُصِيبُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنٌ إِنْسٍ أَوْ جِنٍّ ». رَوَاهُ الدِّيْلَمِيُّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ رضي الله عنه.

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سِنَامًا وَإِنَّ سِنَامَ الْقُرْآنِ الْبَقْرَةُ ، مَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ لَيْلًا لَمْ يَدْخُلْهُ شَيْطَانٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَمَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ نَهَارًا لَمْ يَدْخُلْهُ شَيْطَانٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » . رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه .  
 آيَةُ الْكُرْسِيِّ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةُ سَيِّدَةِ آيِ الْقُرْآنِ لَا تَقْرَأُ فِي بَيْتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ : آيَةُ الْكُرْسِيِّ » . رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .

خَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِآيَتَيْنِ أَعْطَانِيهِمَا مِنْ كَنْزِهِ الَّذِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَعَلَّمُوهُمَا وَعَلَّمُوهُنَّ نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ فَإِنَّهُمَا صَلَاةٌ وَقِرَاءَةٌ وَدُعَاءٌ » رَوَاهُ الْحَاكِمُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْآيَاتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ » رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه .

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١٨) إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴿ (آلِ عِمْرَانَ: ١٨-١٩) . ثُمَّ قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ بِهِ ، وَأَسْتَدْعُ

الله هذه الشهادة ، وهى لى عنده وديعة . جىء به يوم القيامة  
 فقيل : عبدى هذا عهد إلى عهداً وأنا أحق من أوفى بالعهد  
 أدخلوا عبدى الجنة .» رواه أبو الشيخ عن ابن مسعود رضي الله عنه .

إن الله تعالى جمع حروف كتابه فى كتابه فى آيتين :

آية : ١٥٤ من آل عمران : ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً  
 نُعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ  
 بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ  
 شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ  
 يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا ههنا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي  
 بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ  
 مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ  
 الصُّدُورِ ﴿ آل عمران ١٥٤ ) وآية : ٢٩ من سورة الفتح : ﴿ مُحَمَّدٌ  
 رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ  
 رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي  
 وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي  
 الْإِنْجِيلِ كَرَزَعٍ أُخْرِجَ شَطْرُهُ فَأَزَّزَهُ فَأَسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ  
 سَوْقِهِ يُعْجَبُ الْزُرَّاعُ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿ (الفتح : ٢٩) .  
 فأقراهما وأسأل الله خيرهما وبركتهما .

سورة الأنعام - وفيها آية (١٢٢): ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ  
وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ  
لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾  
(الأنعام: ١٢٢) هذه الآية جمعت الحروف السبعة التي أسقطت  
من الفاتحة . فاسألوا الله الخير واستعيذوه من الشر .

سورة الإسراء - قال النبي ﷺ : « مَنْ قرأ في صبح  
أو مساء : ﴿ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ  
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ (الإسراء: ١١٠) إلى آخر السورة لم يمت قلبه  
ذلك اليوم ، ولا في تلك الليلة . رواه الديلمي عن أبي موسى  
رضي الله عنه (كنز) .

وقال النبي ﷺ : « آية العزِّ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا  
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ  
تَكْبِيرًا ﴾ (الإسراء: ١١١) رواه أحمد والطبراني عن معاذ  
ابن أنس رضي الله عنه .

سورة الكهف - قال النبي ﷺ : « مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ  
أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ » رواه أحمد ومسلم  
والنسائي عن أبي الدرداء رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : « مَنْ قرأ الخَمْسَ الْأَوَاخِرَ عِنْدَ نَوْمِهِ بَعَثَهُ اللَّهُ

أَيَّ اللَّيْلِ شَاءَ - يَعْنَى مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ . رَوَاهُ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (كنز) .

سورة النُّور - وفيها آية (٣٥) : ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (النور: ٣٥) ، فَاقْرَأْهَا وَأَسْأَلِ اللَّهَ نُورَهَا وَبَرَكَتَهَا فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ .

سورة يس - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَسُ . وَمَنْ قَرَأَ يَسَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ » رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالدَّارِمِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وعن سورة يس قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَهَا فِي صَدْرِ النَّهَارِ وَقَدَّمَهَا بَيْنَ يَدَيْ حَاجَتِهِ قُضِيَتْ » رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كنز) .

سورة الدُّخَانِ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ (حَم) الدُّخَانَ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ » . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

سورة الرَّحْمَنِ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ شَيْءٍ عَرُوسٌ وَعَرُوسُ الْقُرْآنِ الرَّحْمَنُ » رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

سورة الْوَاقِعَةِ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا » . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

سورة الحشر - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ خَوَاتِيمَ الْحَشْرِ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَقُبِضَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ اللَّيْلَةِ فَقَدْ أُوجِبَ الْجَنَّةَ » . رَوَاهُ ابْنُ عَدَى فِي الْكَامِلِ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه .

سورة تَبَارَكَ الْمَلِكُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ سُوْرَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثِينَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ ، وَهِيَ : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ » (الملك: ١) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حِبَانَ وَالحَاكِمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هِيَ الْمَانِعَةُ هِيَ الْمُنْجِيَةُ تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » يَعْنِي تَبَارَكَ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما .

سورة الضحى - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ أَرْجَى مِنْ قَوْلِهِ : ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ (الضحى: ٥) فَذَخَرْتُهَا لِأُمَّتِي لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ » . رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه (كنز).

سورة القدر - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَدَلَ رُبْعَ الْقُرْآنِ » . رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه (كنز) .

سورة الزلزلة - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا زُلْزِلَتْ .. تَعَدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ . وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعَدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ . وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعَدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالحَاكِمُ وَالبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما .

سورة التَّكَاثُر - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَارِئُ التَّكَاثُرِ يُدْعَى فِي الْمَلَائِكَةِ مُؤَدَّى الشُّكْرِ ». رواه الدَّيْلَمِيُّ فِي مَسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رضي الله عنها .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كُلِّ يَوْمٍ » قَالُوا : وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : « أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿ أَلْهَنُكُمْ التَّكَاثُرُ ﴾ ؟ » (التكاثر: ١) رواه الحاكم والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما (كنز) .

سورة قُرَيْش - قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيُّ : مَنْ أَرَادَ سَفَرًا فَفَزَعَ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ وَحْشٍ فَلْيَقْرَأْ ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾ فَإِنَّهَا أَمَانٌ لَهُ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ .

سورة الْإِحْلَاص - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ حِينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ نَفَتِ الْفَقْرَ عَنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ وَالْجِيرَانِ ». رواه الطبراني عن جرير رضي الله عنه (كنز) .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ مِائَةَ مَرَّةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ خَطِيئَةَ خَمْسِينَ عَامًا مَا اجْتَنَبَ خِصَالًا أَرْبَعًا: الدَّمَاءَ ، وَالْأَمْوَالَ ، وَالْفُرُوجَ ، وَالْأَشْرَبَةَ ». رواه ابن عدي في الكامل والبيهقي عن أنس رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : « من قرأ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ألف مرة فقد

اشترى نفسه من الله تعالى». رواه البخارى فى فوائده عن حذيفة رضي الله عنه.

**سورتا المَعْوَدَتَيْنِ** - وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمَعْوَدَتَيْنِ حِينَ تُمْسَى وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ». رواه أحمد والترمذى والنسائى عن عبد الله بن حبيب رضي الله عنه.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عُقْبَةُ! أَلَا أَعْلَمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرْتَنَا: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ يَا عُقْبَةُ اقْرَأْهُمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقَمْتَ مَا سَأَلَ سَائِلٌ وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيدٌ بِمِثْلِهِمَا» رواه أحمد والنسائى والحاكم عن عقبة رضي الله عنه.

### فَضْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَآلِهِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (الأحزاب: ٥٦).  
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَاَلِدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». رواه أحمد والبخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه عن أنس رضي الله عنه.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَدْبُوا أَوْلَادَكُمْ عَلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ: حُبِّ نَبِيِّكُمْ، وَحُبِّ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّ حَمَلَةَ الْقُرْآنِ فِي